

التعريف بابن الجارود وبكتابه المنتقى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ ونصلي ونسلم على نبينا المصطفى وعلى عبد الله المجتبي نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فهنا مسائل تتعلق بالكتاب وبصاحب الكتاب قبل ان نشرع هذا الكتاب فاولا هذا الكتاب اجازة عن الشيخ الانصاري رحمه الله وغيره. الامر الثاني سمعتم ان مصنف هذا الكتاب هو عبد الله ابن علي ابن - [00:00:25](#)
ابو محمد انيسابوي وقد كان من الحفاظ رحمه الله تعالى ولادته في حدود سنة ثلاثين ومئتين ليس هناك ما يبين بالظبط متى كانت ولادة هذا العالم الجليل وهذا المحدث النبيل - [00:00:55](#)

ولكن قال الذهبي هي في حدود الثلاثين ومئتين وهذا على حسب تراجم شيوخه ومن اكبر شيوخه الحسن ابن بشر ابن القاسم وكانت وفاته عام اربعة واربعين ومئتين ذكر ابو عبد الله الحاكم انه قد سمع من اسحاق - [00:01:23](#)
وانه ايضا يروي عن علي بن حجر ويروي ايضا عن احمد بن منيع وهؤلاء بعضهم قد تقدمت وفاته كاسحاق فانه قد توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين ولكن الذهبي تشكك في هذه المعلومة ورد هذه الفائدة وقال الذي يظهر لي انه لم - [00:01:48](#)
يلحق بهؤلاء وبالذات طبعا اسحاق طبعا وافق الذهبي على قوله ذلك وافقه شمس الدين ابن عبد الهادي ان الحافظ ابن حجر ايضا ممن ذهب ومال الى ذلك ولعل هذا هو الاقرب لانه ليس هناك رواية - [00:02:18](#)

عن هؤلاء في كتابه المنتقى نعم ابن الجارود كما تقدم من الحفاظ وقد نعم هو من الحفاظ ومؤلفاته تدل على ذلك واول هذه المؤلفات هو كتابه المنتقى وسوف باذن الله يأتي الكلام عليه - [00:02:42](#)
من المؤلفات التي تدل على علمه وحفظه ان له كتابا في الضعفاء والمتروكين. ولذا يقال احيانا كما في تهذيب الكمال وفروعه يقال او كما في التهذيب يقال احيانا ذكره ابن الجارود في كتابه الضعفاء - [00:03:07](#)

فله كتابا في ذلك ولكن هذا الكتاب الى الان لم نقف عليه. نعم كما ان له كتابا في الجرح والتعديل كما ان له كتابا ايضا في الاحاد وهذا الكتاب الذي في الاحاد هو فيما يتعلق بتراجم الصحابة - [00:03:29](#)
كما ان له كتابا عن ابي حنيفة رحمه الله كما ان له كتابا في فضائل الامام ما لك رحمه الله تعالى نعم فهذه بعض مؤلفات ابن الجارود طبعا ذكر في كتابه المنتقى عندما ذكر حديثا برقم - [00:03:51](#)

المئة وزيادة ثمان مئة وخمسة او نحو ذلك. قال كتبت هذا الحديث في كتاب السير. فقد يكون له وكتابا ايضا بهذا الاسم نعم هذه المصنفات طبعا تدل على حفظه وعلى علمه. نعم لانه ليس هناك من - [00:04:13](#)

اخبارهما يبين كبير حاله. طبعا هو من نيسابور ولكنه جاور واقام بمكة ولذا كان الذي اعتنى به وبكتابه هم اهل الاندلس واهل مصر نعم هم الذين اعتنوا به وبشيوخه وبكتابه كانت الرواية من طريق الاندلسيين اللي هي - [00:04:38](#)
كما ان هناك اكثر من شخص ممن الف في شيوخ ابن الجارود نعم ابن الجاغوت في عام سبعة وثلاث مئة توفي عام سبعة وثلاث مئة نعم هذا فيما يتعلق اه ترجمة عبد الله ابن علي ابن الجارود واما ما يتعلق بهذا الكتاب - [00:05:07](#)

فهذا الكتاب من الكتب المشهورة من كتب الحديث المسندة المشهورة اسم هذا الكتاب يدل على انه قد انتقاه لانه المنطق من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او المنتقى في الاحكام. هناك من سماه السنن - [00:05:34](#)

المسندة السنن نعم المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك من سماه المنتقى في الاحكام. وتسميته

بالمنتقب بالاحكام لانه لم يذكر في كتابه هذا الا الاحاديث المتعلقة بالاحكام. اه فلم يذكر - 00:06:01

شيئا او ابوابا او كتباً تتعلق مثلاً بالايمن وبالاسماء والصفات. وبالمناسبة له كتابا في صفات الله سبحانه وتعالى. نعم ذكر هذا من

ضمن مصنفاته. ولد في كتابه هذا ليس هناك - 00:06:30

كتب او ابواب معقودة لذلك نعم كما انه ليس فيه ابواب تتعلق بالزهد. وليس فيه ابواب تتعلق بالفضائل. او في الرقائق نعم وانما الذي

ذكر من الاحاديث هي احاديث متعلقة بالاحكام وبالحلال - 00:06:50

نعم هذا الكتاب تسميته بالمنتقى هذا واحد يدل على واحد من امرين اما ان يكون ابن الجاؤود قد انتقاه من تاب اقبض له قد انتقاهم

من كتاب اكبر له نعم - 00:07:17

وتعلمون ان هناك جمعا من الائمة صنفوا كتباً كبارا ثم انتقوا من ثم انتقوا من هذه الكتب كتباً اخرى ومن هؤلاء ابو عبدالرحمن

النسائي لهو السنن الكبرى كما تعلمون وهي اكثر من نحو اثناس الف حديث - 00:07:40

انتقم منها السنن المسماة بالمجتبأ طبعاً اختلف هل الذي انتقاه هو ابو عبد الرحمن النسائي؟ او الذي انتقاه من ابن السني او ابن

السني والاقرب ان الذي الذهبي يقول ابن السني ولكن الاقرب والله تعالى اعلم ان ابا عبد - 00:08:00

النسائي هو الذي انتقاه. طبعاً يعني الذهبي وجهة نظره ان السنن الصغرى لم تروى عن النسائي الا طريق من السني. ابو بكر بن السني

هو الذي يروي هو الذي يروي السنن الصغرى - 00:08:25

الكبرى رواها الجمع من هو ابن الاحمر ومنهم ابن النسائي عبد الكريم وغيرهم ممن روى السنن الكبرى اما السنن الصغرى فانها لم نقف

عليها على الاقل لم نقف عليها الا من طريق ابن السني فلعل هذا - 00:08:45

الذي جعل ابو عبدالله الذهبي يذهب الى ذلك. ولكن لقب النسائي هو الذي صنفها لان السنن للنسائي لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب

النسائي ويدل على ذلك هو ان فيها احاديث ليست موجودة في الكبرى وان كانت قليلة - 00:09:05

فان فيها ابواباً ليست موجودة في الكبرى وان كانت قليلة. وان كانت هذه التبوبات قليلة نعم فهل اقوم والله اعلم انها لابي

عبدالرحمن النسائي. المهم ايضاً ابو بكر البيهقي طبعاً تعلمون له السنن الكبرى - 00:09:25

وله السنن الصغرى او السنن المسماة بالصغير نعم فاما ان يكون ابن الجاؤود قد انتقى ذلك من كتاب كبير له نعم هذا طبعاً لم يذكر

هذا لم يذكر لكن هذا محتمل وقد يؤيد هذا الاحتمال ان - 00:09:46

في هذا الكتاب يعني اشيء تحتاج الى تكملة في هذا الكتاب امور تحتاج الى تكملة فهذا الكتاب يحتاج الى ان يكمل. وذلك الا آ

المصنف رحمه الله في هذا الكتاب تبويبات قليلة. تجد اول الكتاب فيه تبويبات كثيرة - 00:10:08

نوعاً ما بالنسبة الى وسط باقي الكتاب الا فيما يتعلق بكتاب الجهاد والسير فانه توسع في هذا الكتاب وايضاً آ تعددت التبويبات من

قبله في هذا الكتاب ولكن في تبي الحج صفقة والظاهر حتى الصيام سرقة - 00:10:32

بدون اه كبير تبويبات فكأنه يعني انتقاه ولم يتمه فهذا محتمل ومحمّل انه سماه بالمنتقى لانه قد انتقى احاديثه واشترط فيها

شروطاً اه انتقاه من احاديث كثيرة وما توفر فيه ما توفر فيها شرطه - 00:10:55

ذكره في هذا الكتاب ولذا هو كاسمه يؤيد هذا ان الاحاديث التي ذكرها في كتابه في الغالب انها من القسم الصحيح غالباً حتى ان

الذهبي قال لا يخرج يعني الاحاديث الصحيحة اه الاحاديث عفوا الضعيفة نادرة في - 00:11:25

ولا اغلبها من القسم الجيد. نعم. اذا ما خوجة ابن الجاؤود في كتابه المنتقى نستفيد من ذلك قوة ماذا قوة الخبر وترى هذه مسألة

مهمة جداً. اريد من الاخوة ان ينتبهوا اليها. وخاصة في هذا الوقت الذي كثر - 00:11:50

اه كثر من قبل الملاحظة لا كثرهم الله. يطعنون في السنة النبوية مثل هذا اللي سمعناه الملحد الذي يطعن اثر ساقه البخاري لعمر بن

ميمون الاودي انه في الجاهلية رأى آ قرد وقردة قد زنيا ثم جاءت القردود وردموهم - 00:12:13

فانكر هذا بعقله الكاسد وبفهمه الباطل الفاسد. نعم وفي القرآن اعظم من ذلك في القرآن العظيم اعظم من ذلك. اليس اه الهدد؟ قال

لسليمان النبي الكريم احط بما لم تحط به - 00:12:38

وجئتكم من سبأ بنبأ يقين يقين اني وجدت امرأة تملكهم من دون الله واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها هو قومها

يسجدون للشمس فأنكر عليهم الشوك بالله. وكان داعية للتوحيد هذا الهدد - [00:13:00](#)

هذا اعظم ولى قروود ترجم كرد وكردة لا شك هذا اعظم واخبر الله عز وجل ايضا عن النملة قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا

يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - [00:13:20](#)

فهذا اعظم ولد في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر بقرة وان هناك من ركب جعل هذه البقرة فماذا قالت البقرة؟

تكلمت ولا لم تتكلم؟ تكلمت انطقها الله عز وجل. الذي انطقنا سبحانه - [00:13:40](#)

قادر على ماذا؟ ما لهذا خلقت قادر على ان ينطق ما يشاء كما انطق الله عز وجل السماوات والارضين. قال تا اتينا طائعين فربنا جل

وعلا الذي وضع لك اللسان ووضع ايضا في الحيوان اللسان - [00:14:00](#)

وكما انطقك هو قادر سبحانه وتعالى على ان ينطقك وفي المحسوس هذه مملكة النحل يعني تفعل اشياء حتى الانسان لا يقدر ماذا لا

يقدر عليها حتى ان الانسان لا يقدر عليها. لكن هذا من هؤلاء ومن جهلهم. ولذا قال - [00:14:23](#)

ميمون ابن عمرو هو يعني هو لا يعرف هو هو لا يعرف البخاري ولا يعرف اه فضلا عن عمرو ابن ميمون الاودي وهو من كبار التابعين

الذي يقول يونس ابن ابي اسحاق السبيعي يقول اذا رؤي عمرو بن ميمون الاودي الناس ذكروا الله جل - [00:14:52](#)

واعلم يعني رؤيته تذكر بالله سبحانه وتعالى من عبادته وجلالته رحمه الله تعالى نعم فاقول ان الملاحظة كثروا لا كثرهم الله. نعم

يعني هؤلاء الملاحظة يقول هذه الاحاديث تحتاج الى انتقاء وتحتاج ولا يدون ان هذه الاحاديث الاحاديث قد انتقيت وقد -

[00:15:12](#)

ميز وبين الضعيف بين الصحيح من الضعيف وبين الصحيح من السقيم. وبين السليم من هو تكلم على هواة الاحاديث هذا محمد ابن

مسلم ابن واظة بس واحد هذا يعني اذا قارنت بالبخاري ولا قارنت - [00:15:41](#)

علي ابن المديني يعني لا لا يقارن بينهما في طلق واحد يعني في مجلس واحد قال ذكر لابي اسحاق السبيعي سبعين ومئة شيخ

سبعين وميتين ما شاء الله سبعين وميتين شيخ - [00:16:01](#)

الان لو لو قلنا للابن هيثم عدك هو بس بس لابي اسحاق السبيعي لا هو ابوه ولا هو جده ولا جالس اول شيخة وبينه مئتين سنة تقريبا

ومع ذلك في مجلس واحد ساق سبعين ومئتين شيخ له - [00:16:17](#)

لا شك الذي يعني يطلع على عمل هؤلاء يعلم ان المسألة تأييد رباني. الله اكبر. من رب العالمين جل وعلا ولهذا نتحدث هؤلاء الملاحظة

ان يزيدوا كلمة واحدة نتحدثهم ان يزيدوا كلمة واحدة في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام كلمة واحدة فقط بس كلمة واحدة

كلمة واحدة - [00:16:36](#)

يزيدون كلمة واحدة وكما حكي عن سفيان الثوري او غيره من هم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل فضحه

الله متى في النهار بس هو مجرد هم الان بس هم بس مجرد هم فقط ما بعدم ما ما فعل شيء بس مجود - [00:17:02](#)

ام قال فضحه الله جل وعلا في النهار وكما قال بعض اهل العلم ان الانسان لا يتعجب يعني من كثرة من كثرة الثقات مع ان الواحد

فقط يعني بس لو يخطئ في حديث الذرة قطني قال انا احد - [00:17:24](#)

اخطأ في حديث حديث اخطأ فيه اخطى فيه قال الدعوة قطني هذا يسقط مئة الف حديث. قال ابو الحسن الدعوة قطني هذا يسقط

مئة الف حديث فبحمد الله سنة محفوظة والدين باقي. الدين باقي الى ان يرث الله جل وعلا الارض ومن عليها - [00:17:43](#)

هذا الدين دين رب العالمين جل وعلا هذا دين الله سبحانه وتعالى. من انت؟ يا ايها الانسان الضعيف وقد جمعت ما بين الجهل والاحاد

نعوذ بالله فمن انت عندما تتناول وتأتي وتطعن بالسنة وتطعن في صحيح البخاري؟ نعم - [00:18:07](#)

نعوذ الى ما نحن بصده فكتاب المتنقل ابن الجاؤود رحمه الله تعالى اغلب ما فيه هو من القسم الصحيح وهذا ترى في معظم كتب

السنة. لا يظن ظان انهم الفوا هذه الكتب كيفما كان - [00:18:31](#)

هذا الامام البخاري قد انتقى كتابه الصحيح من خمس مئة الف حديث وهذا الامام احمد قد انتقى كتابا من سبع مئة الف حديث وهذا

الامام مسلم من ثلاث مئة الف حديث وهكذا - [00:18:53](#)

نعم ولذا في غير الصحيحين الاصل فيما خرجه ابو داوود في كتابه السنن الاصل انه ماذا؟ صحيح. انه صحيح ولذا ابو زكريا النووي اذا وجد الحديث عند ابي داوود ولم يتعقب بشيء قال سكت عنه ابو داوود - [00:19:11](#)

وهذه قضية مهمة هذه قضية مهمة فما خرجه ابو داوود وسكت عليه فهذا يدل على ان الاصل فيه الصحة واما بالنسبة لكتاب

النسائي فايضا كل حديث لم يتعقبه النسائي هذا يدل على ان هذا الحديث - [00:19:31](#)

لا علة فيه عند النسائي لا علة له عند النسائي. فالاصل ما خرجه النسائي ولم يتعقب بشيء. فالاصل ايضا فيه الصحة جميع شيوخ

النسائي وابو داوود كلهم من الثقات شيوهم - [00:19:53](#)

نعم يعني في ناس ليسوا بالمشهورين ولكن تكفيينا رواية ابي عبد الرحمن النسائي او ابو داوود الازدي نعم السجستاني نعم ما كان في

ما كان في كتاب الجامع لابي عيسى التقومي قد ايضا كفانا المؤنة. ابو عيسى الترمذي. فكل حديث - [00:20:12](#)

يعلمون ان ابا عيسى يتكلم على اسناده ويتكلم ايضا على فقهه الا احاديث نادرة جدا يعني نحو عدد الاصابع نعم فيكفيينا احكام ابو

عيسى الترمذي وما يقال عن ابي عيسى انه متساهل هذا خطأ كبير. هناك احاديث قد اتفق الشيخان - [00:20:37](#)

على تصحيحها وعلى تخريجها ولم يصححها ابو عيسى الترمذي لم يصححها ابو عيسى الترمذي وابو عيسى الترمذي كما ذكرتم من

قبل اشد من البخاري في مسألة الغرابة واشد من شيخه البخاري - [00:21:00](#)

الذي يقول البخاري ما استصغرت نفسه عند احد الا عند علي ابن المديني نعم عند احمد لا عند الامام احمد ابن حنبل ولا الامام يحيى

بن معين ولا الامام اسحاق ولا - [00:21:21](#)

غير هؤلاء من الكبار الا عند علي بن المديني نعم ما حكم عليها ابو عيسى هذا قد يعني يكفيينا حكمه بعيسى الا في احاديث لان لا شك

ليس بمعصوم. ولكن - [00:21:36](#)

انتبه ما قال عنه حسن صحيح فهذا غالبا انه حديث ثابت انه حديث محفوظ نعم فيما خرجه ابو بكر بن خزيمة وابو حاتم بن حبان

البستي الاصل ما ما خرجه الصحة - [00:21:52](#)

حتى ان الاحاديث الضعيفة في كتاب ابي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والانواع نحو ثلاث مئة حديث. من نحو اه سبع مئة الف

حديث عفوا سبعة الاف حديث نعم ايضا ما خرجه ابو بكر البيهقي في كتابه السنن ولم يتعقبه بشيء. ايضا الاصل فيه الثبوت -

[00:22:11](#)

بل ايضا ما خوجه قبل ذلك الامام احمد ولذا قال الامام ابن تيمية ان شرط الامام احمد في كتابه المسند اشد من شرط ابي داوود

وقد نص ابن حجر انه غالب ما في المسند هو من الاحاديث الصحيحة والحسنة - [00:22:36](#)

نعم لا شك في احاديث ضعيفة كثيرة ولكن هذه قليلة بالنسبة لنحو ثلاثين الف حديث انا احب من اخواني ان ينتبهوا لذلك. نعم هذا

بعض ما يتعلق بهذا الكتاب وبمصنف وبمصنف هذا الكتاب - [00:22:55](#)